
الوقف والابتداء


الْوَقْفُ

عِلْمُ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ وَفَائِدَةُ مَعْرِفَتِهِ

هو عِلمٌ بقواعدَ يُعرَفُ بها مَحالُّ الوقفِ ومَحالُّ الِابتداءِ في القُرآن الكريم ، ما يَصِحُّ منها وما لا يَصِحُّ .

عِلمُ الوَقفِ والابتِدَاءِ وفَائِدَةُ معرِفتِهِ

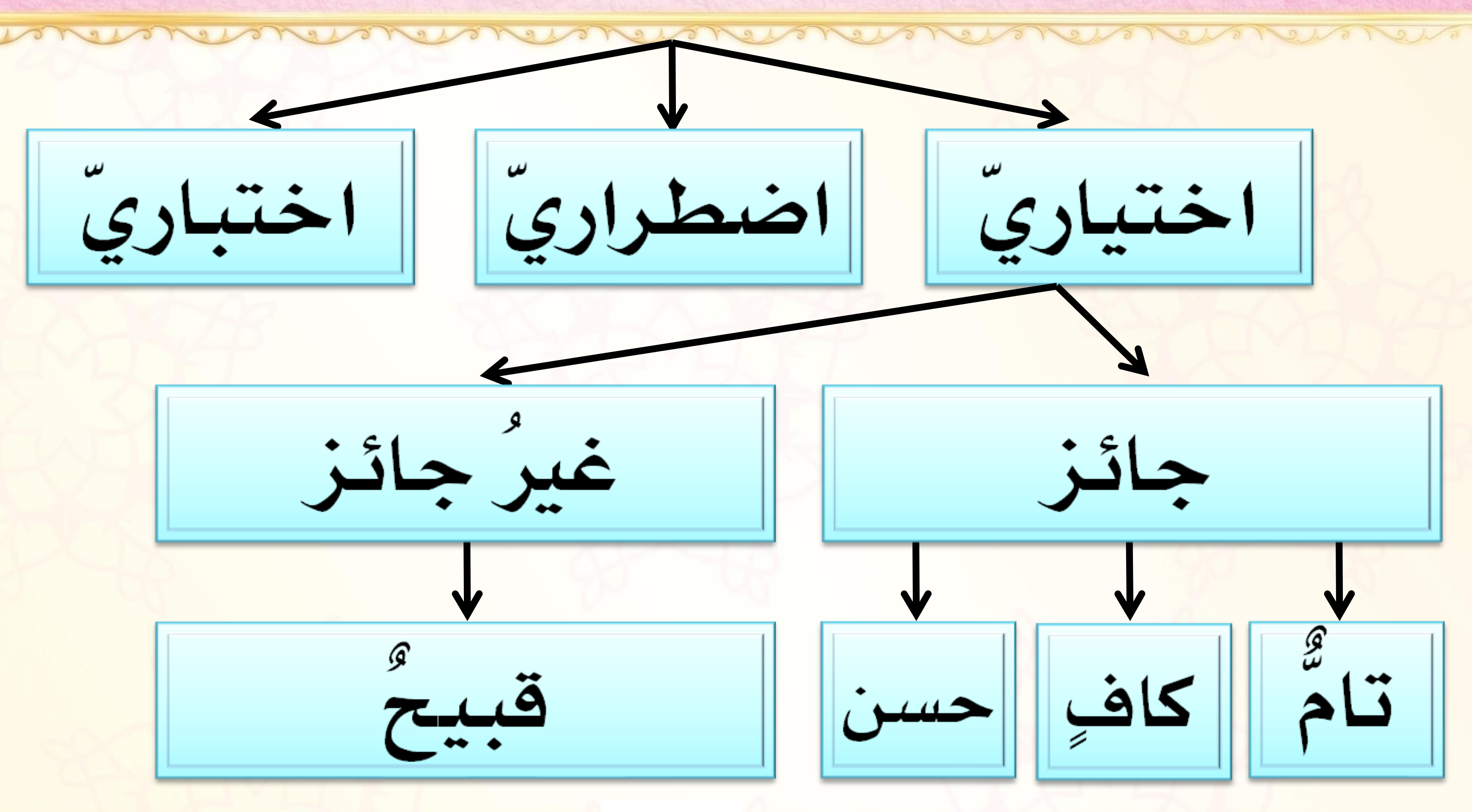
هو عِلمٌ بقواعدَ يُعرَفُ بها مَحالُّ الوقفِ ومَحالُّ الِابتداءِ في القُرآن الكريم ، ما يَصِحُّ منها وما لا يَصِحُّ .

وفائدتُه : صَوْنُ النَّصِّ القُرآنيِّ مِن أنْ تُنسَبَ فيه كلمةٌ إلى غيرِ جُملتِها ، فيَفسُدَ المبنى ويَتغيَّرَ المعنى ، وكذا صيانتُه عن تقطيعِ المعاني المُترابطة .



هو قطعُ الصَّوتِ علىٰ كلمةٍ قرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ فيه عادةً ، بِنيَّةِ استئنافِ القراءةِ .

أَنْوَاعُ الوَقْفِ



الوَقفُ التَّامُّ

هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيةٍ ليس بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ لفظيٌّ (إعرابيٌّ) ولا معنويٌّ ، يُوقَفُ عليه ، ويُبتَدأُ بما بعدَه ، نحو :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾

الوَقفُ الكافِي

هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ معنويٌّ لا لفظيٌّ (إعرابيٌّ) يُوقَفُ عليه ، ويُبتَدأُ بما بعدَه ، نحو :

﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡ ﴾

الوَقْفُ الحَسَنُ

هو الوقفُ علىٰ كلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما بعدَها تعلّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ إلّا أنَّ الوقفَ عليها يُعطي معنًى تامًّا ، يُوقَفُ عليه ولا يُبتَدأُ بما بعدَه ، إلّا أنْ يكونَ رأسَ آية ، نحو :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾

﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾

الوَقفُ القَبِيحُ

هو الوقفُ علىٰ كلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما بعدَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ ، والوقفُ عليها يعطي معنًى ناقصًا أو خاطئًا ، لا يُتَعَمَّدُ الوقفُ عليه ، فإنْ وَقَفَ عليه مضطرًّا أَعادَ ، نحو :

أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ القَبِيحِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ﴾

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾

﴿ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ﴾

قَاعِدَتَانِ فِي الوَقْفِ

١- الوقفُ على رؤوسِ الآيِ سُنَّةٌ مطلقًا .

٢- ليسَ في القرآنِ وقفٌ واجبٌ أو حرامٌ شرعًا إلَّا ما أَفسَدَ المعنىٰ .

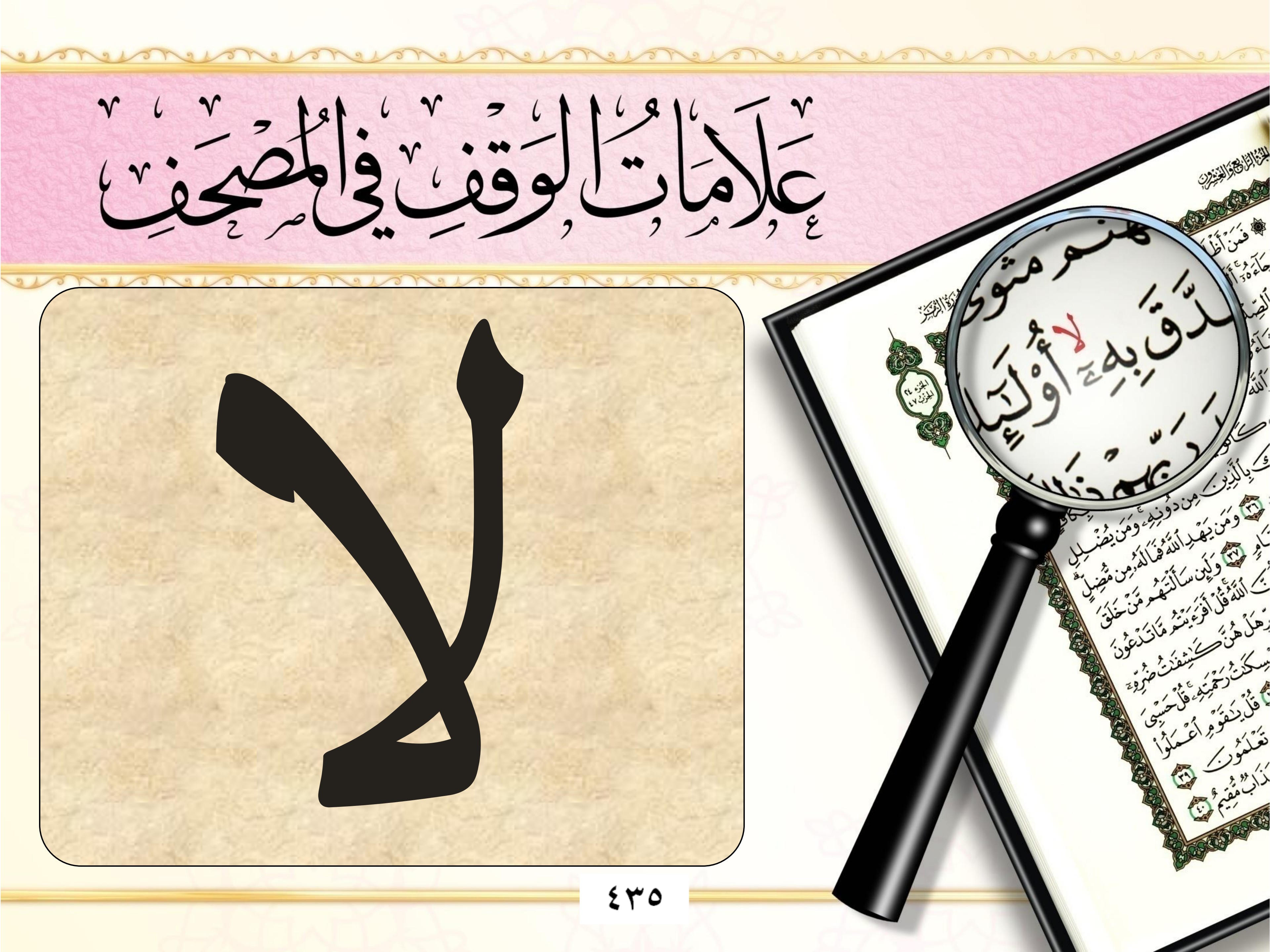
تَنبِيهَاتٌ

- لا يُوقَفُ على الفعلِ دونَ فاعلِه .
- ولا على الفاعلِ دونَ مفعولِه .
- ولا على حرفِ الجرِّ دونَ مجرورِه .
- ولا على المُضافِ دونَ المُضافِ إليه .
- ولا على المبتدإِ دونَ خبرِه .

تَنْبِيهَاتٌ

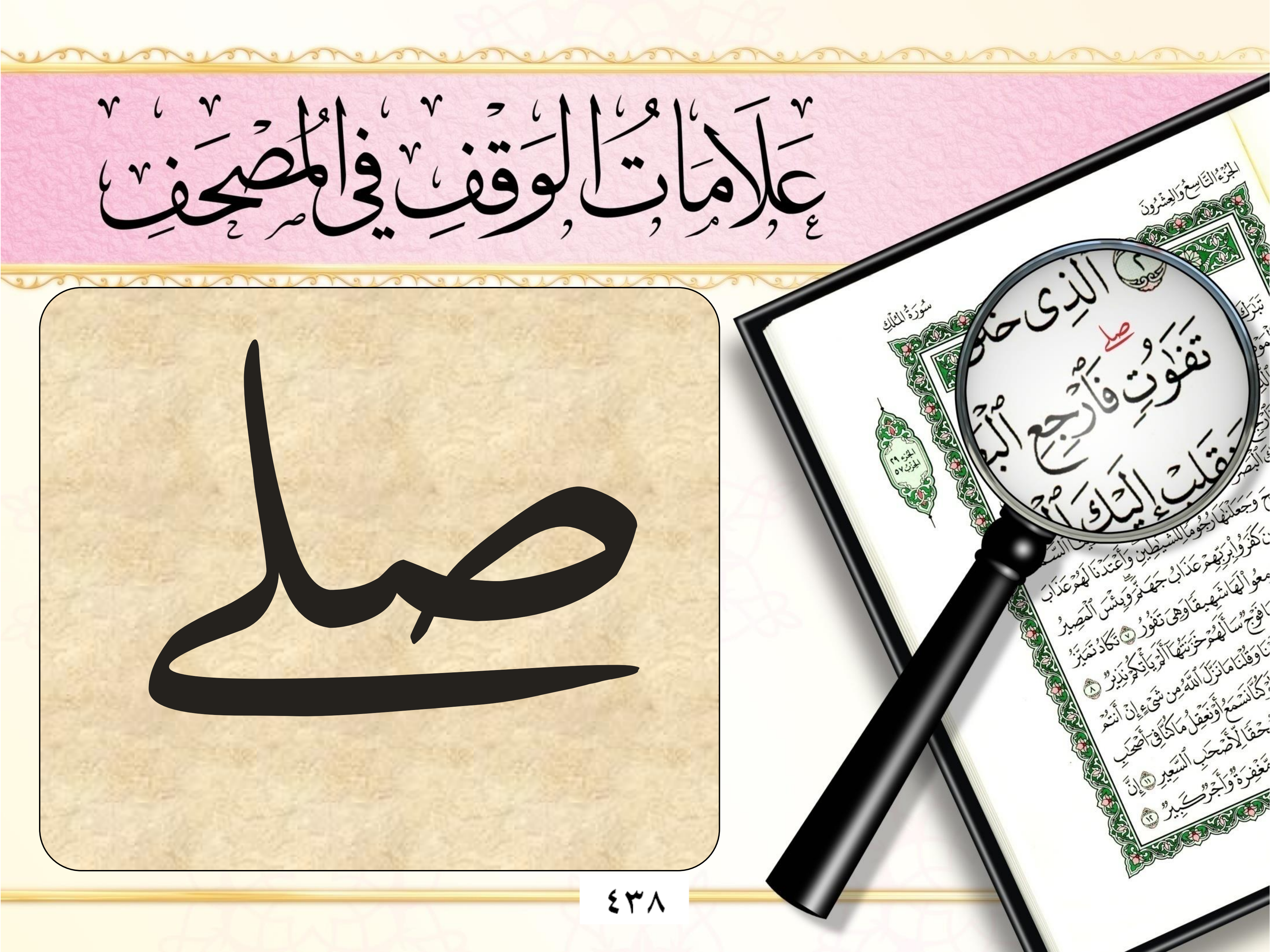
- ولا يُوقَفُ علىٰ المَوصوفِ دونَ صفتِه .
- ولا علىٰ المَعطوفِ عليه دونَ المَعطوفِ .
- ولا علىٰ صاحبِ الحالِ دونَ الحال .
- ولا علىٰ العددِ دونَ المعدود .
- ولا علىٰ المؤكَّدِ دونَ التَّوكيد .

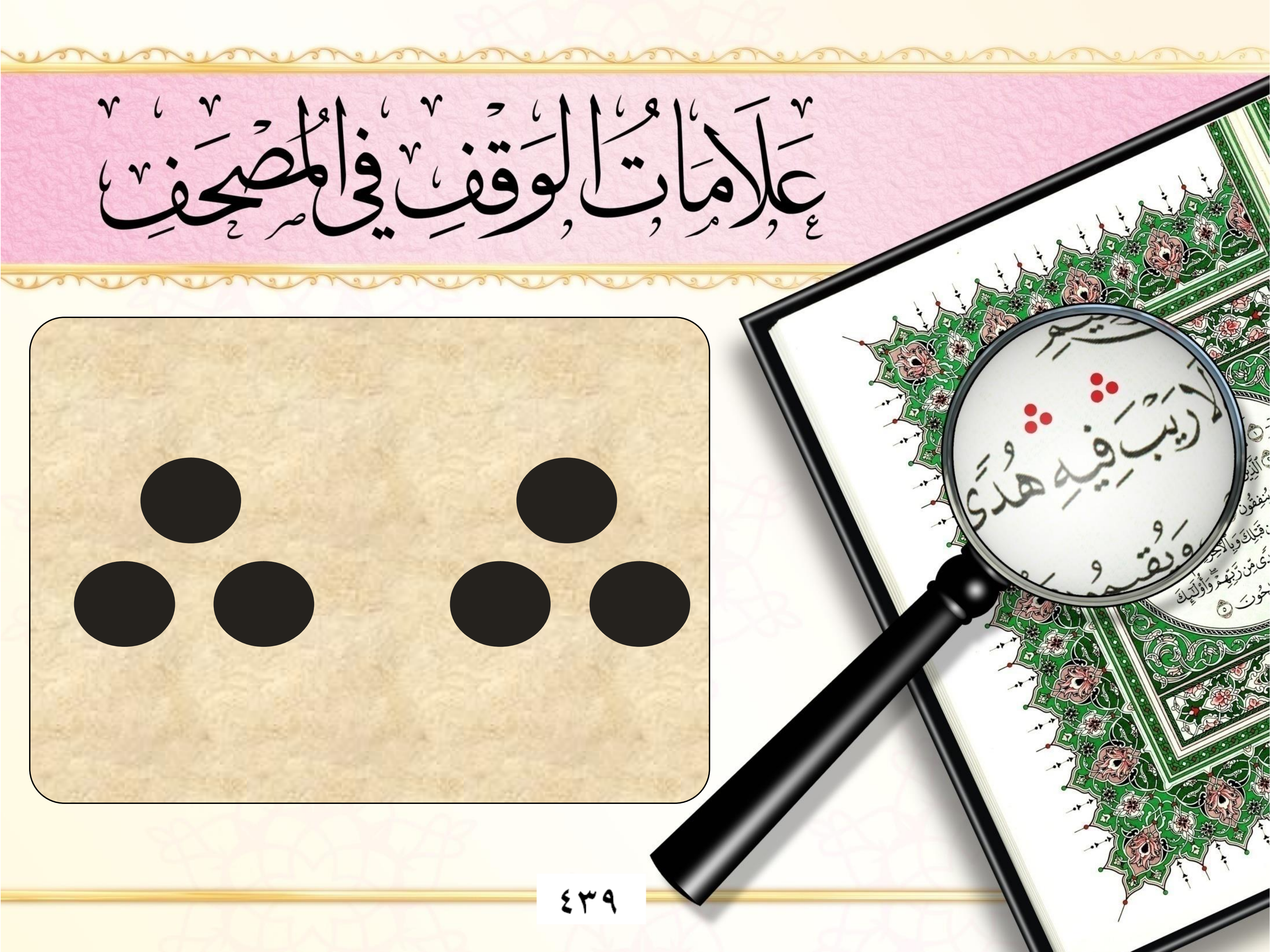

عَلَامَاتُ الوَقفِ في المُصحَفِ
م
٤٣٤


عَلَامَاتُ الوَقْفِ فِي المُصْحَفِ
لا
٤٣٥


عَلَامَاتُ الوَقْفِ فِي المُصْحَفِ
ج


عَلَامَاتُ الوَقْفِ فِي المُصْحَفِ
قلى
ولا تقتلوهم
فاقتلوهم كذلك


عَلَامَاتُ الوَقْفِ فِي المُصْحَفِ
صلى
٤٣٨


عَلَامَاتُ الوَقْفِ فِي المُصْحَفِ
لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

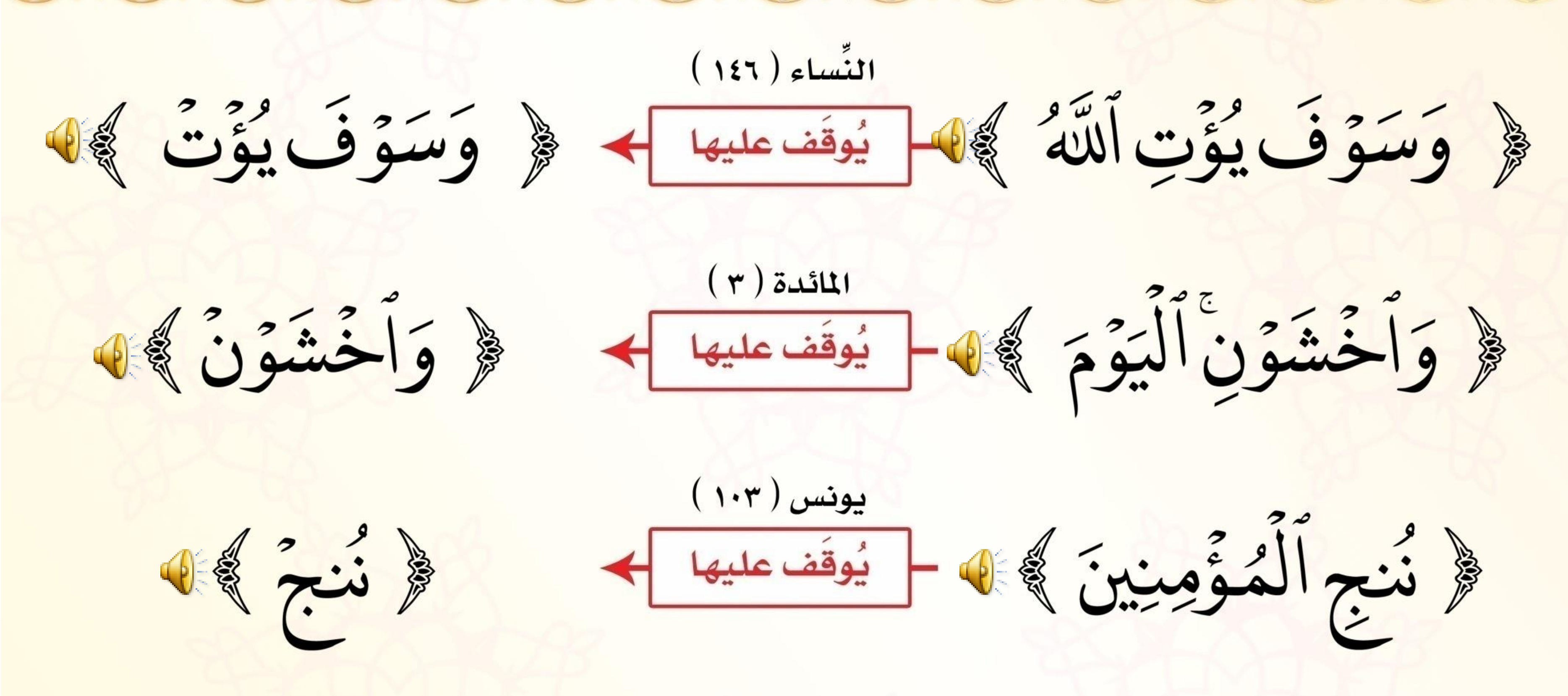
أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

(ماحُذِفَت منه الياء)



أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

(ماحُذِفَت منه الياء)



أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

(ماحُذِفَت منه الياء)

طه (١٢)

﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾ ← يُوقَف عليها ← ﴿ بِٱلْوَادْ ﴾

النمل (١٨)

﴿ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ ← يُوقَف عليها ← ﴿ عَلَىٰ وَادْ ﴾

القصص (٣٠)

﴿مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ ← يُوقَف عليها ← ﴿مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادْ﴾

أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

(ماحُذِفَت منه الياء)



أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

(ما رُسِم مقطوعًا أو موصولًا)



أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

(ما رُسِم مقطوعًا أو موصولًا)

تنبيه : كُتِبتْ (يَا) الَّتي لِلنِّداءِ و (هَا) الَّتي لِلتَّنبيهِ في المصحفِ الشريفِ مَوصولتَين بما بعدَهما ، ولا يُوقفُ عليهِما ، بل يُوقفُ علىٰ ما بعدَهما لِاتِّصالِهما رسمًا ، نحو :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ يَٰمَرْيَمُ ﴾ ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ﴿ هَٰذَا ﴾

أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

الوَقْفُ عَلَى الهَمْزَةِ المَرْسُومَةِ يَاءً



أَمْثِلَةٌ عَلَى الوَقْفِ الاخْتِبَارِيِّ أَوِ الاضْطِرَارِيِّ

الوَقْفُ عَلَى الهَمْزَةِ المَرْسُومَةِ وَاوًا

الحشر (١٧)

﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ يُوقَف عليها (جَزَآءْ)

يوسف (٨٥)

﴿ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ ﴾ يُوقَف عليها (تَفْتَأْ)

الشورىٰ (٢١)

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ ﴾ يُوقَف عليها (شُرَكَاءْ)

مُقارَنَةٌ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ وَالْقَطْعِ

الوَقف : هو قَطعُ الصوتِ علىٰ كلمةٍ قرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ فيه عادةً ، بِنيَّةِ استئنافِ القراءةِ .

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ الوَقْفِ وَالسَّكْتِ وَالقَطْعِ

الوَقف : هو قَطعُ الصوتِ على كلمةٍ قرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ فيه عادةً ، بِنيَّةِ استئنافِ القراءةِ .

السَّكت : هو قَطعُ الصوتِ على حرفٍ قرآنيٍّ بزمنٍ لا يُتَنَفَّسُ فيه عادةً بِنيَّةِ استئنافِ القراءة .

مُقَارَنَةُ بَيْنَ ٱلْوَقْفِ وَٱلسَّكْتِ وَٱلْقَطْعِ

الوَقف : هو قَطعُ الصوتِ على كلمةٍ قرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ فيه عادةً ، بِنيَّةِ استئنافِ القراءةِ .

السَّكت : هو قَطعُ الصوتِ على حرفٍ قرآنيٍّ بزمنٍ لا يُتَنَفَّسُ فيه عادةً بِنيَّةِ استئنافِ القراءة .

القَطْع : هو قَطعُ الصَّوتِ على كلمةٍ قرآنيَّةٍ بِنيَّةِ الإعراضِ عنِ القراءةِ ، ومَحَلُّه رؤوسُ الآيِ .

السَّكتتانِ الجائزتانِ

١ - بينَ آخرِ الأنفالِ وأوَّلِ التَّوبة :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

٢ - بينَ الآيتَين (٢٨ ، ٢٩) من سورة الحاقَّة : ﴿مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ﴾

الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة

١ – **الوقفُ** على آخرِ الأنفالِ ، ثمَّ البَدءُ بأوَّلِ التَّوبة .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ **وقفٌ** ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة

١ - **الوقفُ** على آخرِ الأنفالِ ، ثمَّ البَدءُ بأوَّلِ التَّوبة .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ **وقفٌ** ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

٢ - **السَّكتُ** على آخرِ الأنفالِ بدونِ تنفُّس ، ثمَّ البَدءُ بأوَّلِ التوبة .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ **سكتٌ** ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة

١ - **الوقفُ** على آخرِ الأنفالِ ، ثمَّ البدءُ بأوَّلِ التَّوبة .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمُۢ ۝٧٥ ﴾ **وقفٌ** ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

٢ - **السَّكتُ** على آخرِ الأنفالِ بدونِ تنفُّس ، ثمَّ البدءُ بأوَّلِ التوبة .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمُۢ ۝٧٥ ﴾ **سكتٌ** ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

٣ - **الوَصلُ** : وصلُ آخرِ الأنفالِ بأوَّلِ التوبةِ بنفَسٍ واحد .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمُۢ ۝٧٥ ﴾ **وصلٌ** ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾


الِابتِداءُ

أَنْوَاعُ الابْتِدَاءِ بِتِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

اختياريّ	اختباريّ

أَنوَاعُ الابتِدَاءِ بتِلاوَةِ القرآنِ الكرِيمِ

اختياريّ

اختباريّ

ابتداءٌ حقيقيٌّ : وقعَ في أوَّلِ التلاوةِ سواءٌ في الصَّلاةِ أو غيرِها

أَنوَاعُ الابتِدَاءِ بتِلَاوَةِ القرآنِ الكريمِ

اختياريّ

اختباريّ

ابتداءٌ حقيقيٌّ : وقعَ في أوَّلِ التلاوةِ سواءٌ في الصَّلاةِ أو غيرِها

ابتداءٌ إضافيٌّ: تقدَّمَه تلاوةٌ ووقفٌ في المجلسِ نفسِه

أَنْوَاعُ الابْتِدَاءِ بِتِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

اختياريّ

اختباريّ

ابتداءٌ حقيقيٌّ : وقعَ في أوَّلِ التلاوةِ سواءٌ في الصَّلاةِ أو غيرِها

جائز (تامٌّ)

يجبُ أن يكونَ بآيةٍ مستقِلَّةٍ بالمعنى عمَّا سبقَها

ابتداءٌ إضافيٌّ : تقدَّمَه تلاوةٌ ووقفٌ في المجلسِ نفسِه

أَنواعُ الابتِداءِ بتِلاوَةِ القرآنِ الكريمِ

اختباريّ

اختياريّ

ابتداءٌ حقيقيٌّ : وقعَ في أوَّلِ التلاوةِ سواءٌ في الصَّلاةِ أو غيرِها

ابتداءٌ إضافيٌّ: تقدَّمَه تلاوةٌ ووقفٌ في المجلسِ نفسِه

جائز (تامٌّ)

يجبُ أن يكونَ بآيةٍ مستقِلَّةٍ بالمعنى عمَّا سبقَها

غيرُ جائز

البدءُ من وسَطِ موضوعٍ يجعلُ السامعَ لا يَفهمُ أوَّلَ الكلام

أَنْوَاعُ الابْتِدَاءِ بِتِلَاوَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ

اختياريّ	اختباريّ

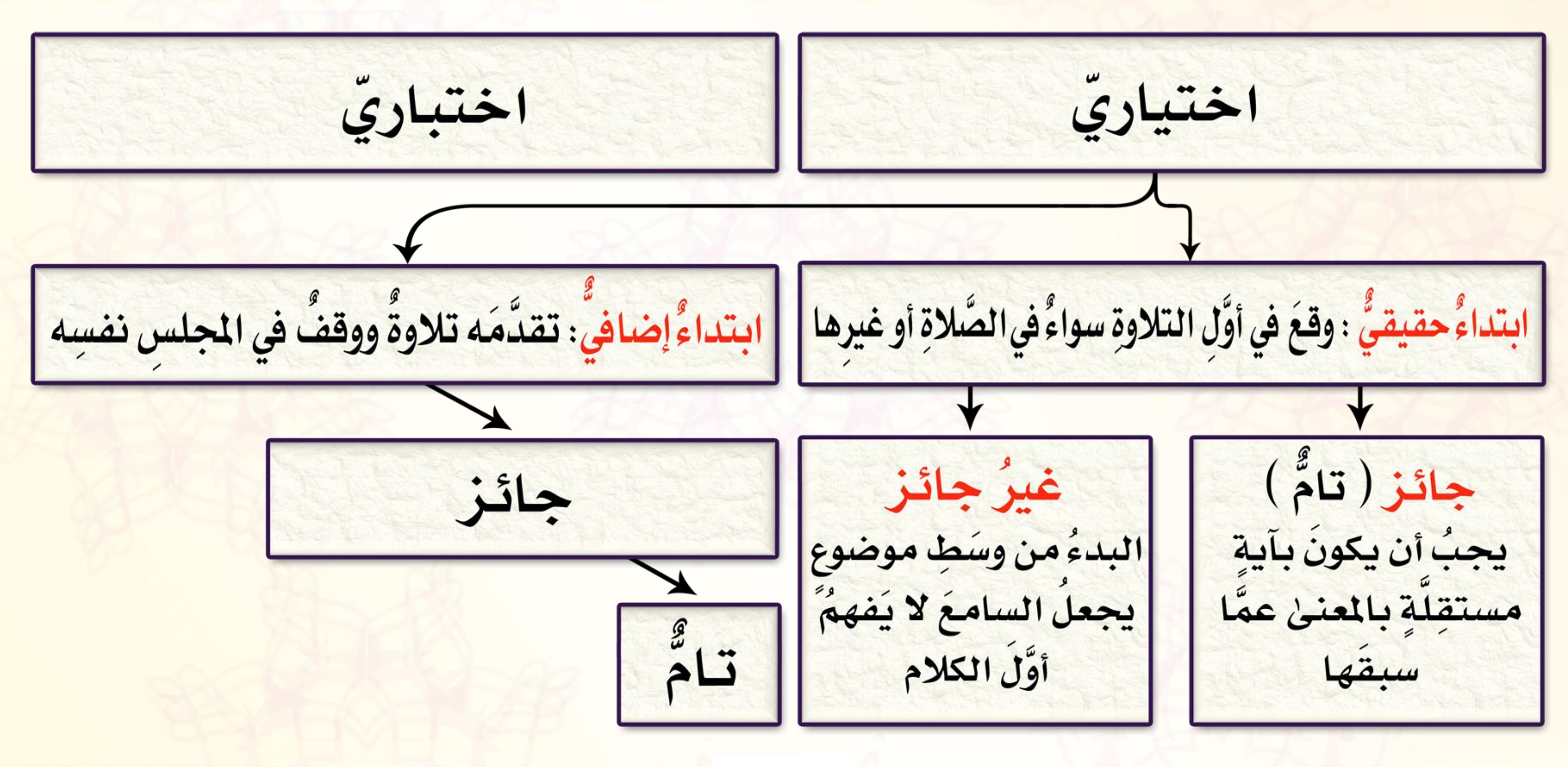
ابتداءٌ حقيقيٌّ : وقعَ في أوَّلِ التلاوةِ سواءٌ في الصَّلاةِ أو غيرِها

- **جائز** (تامٌّ) يجبُ أن يكونَ بآيةٍ مستقِلَّةٍ بالمعنى عمَّا سبقَها
- **غيرُ جائز** البدءُ من وسَطِ موضوع يجعلُ السامعَ لا يَفهمُ أوَّلَ الكلام

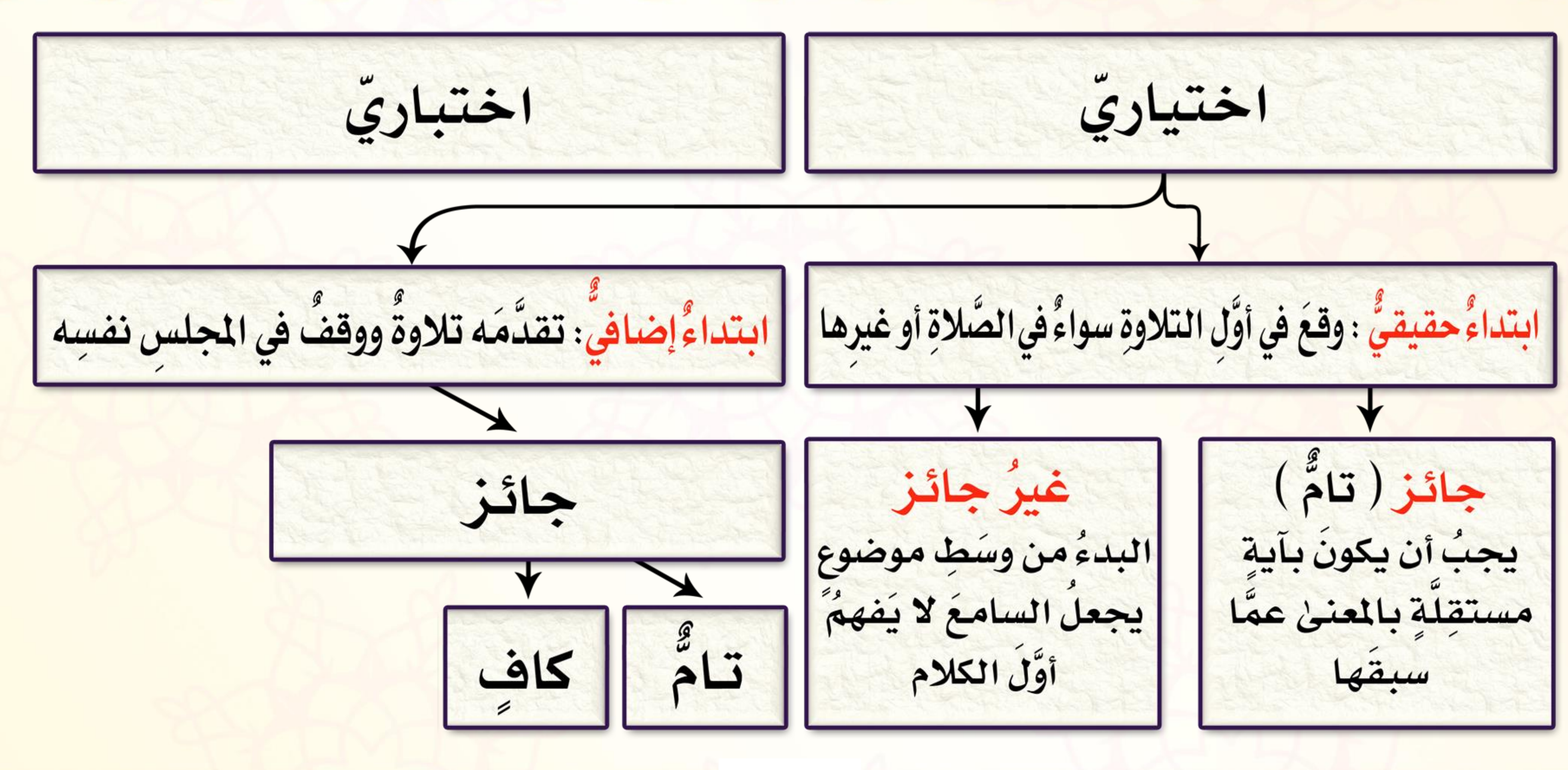
ابتداءٌ إضافيٌّ: تقدَّمَه تلاوةٌ ووقفٌ في المجلسِ نفسِه

- جائز

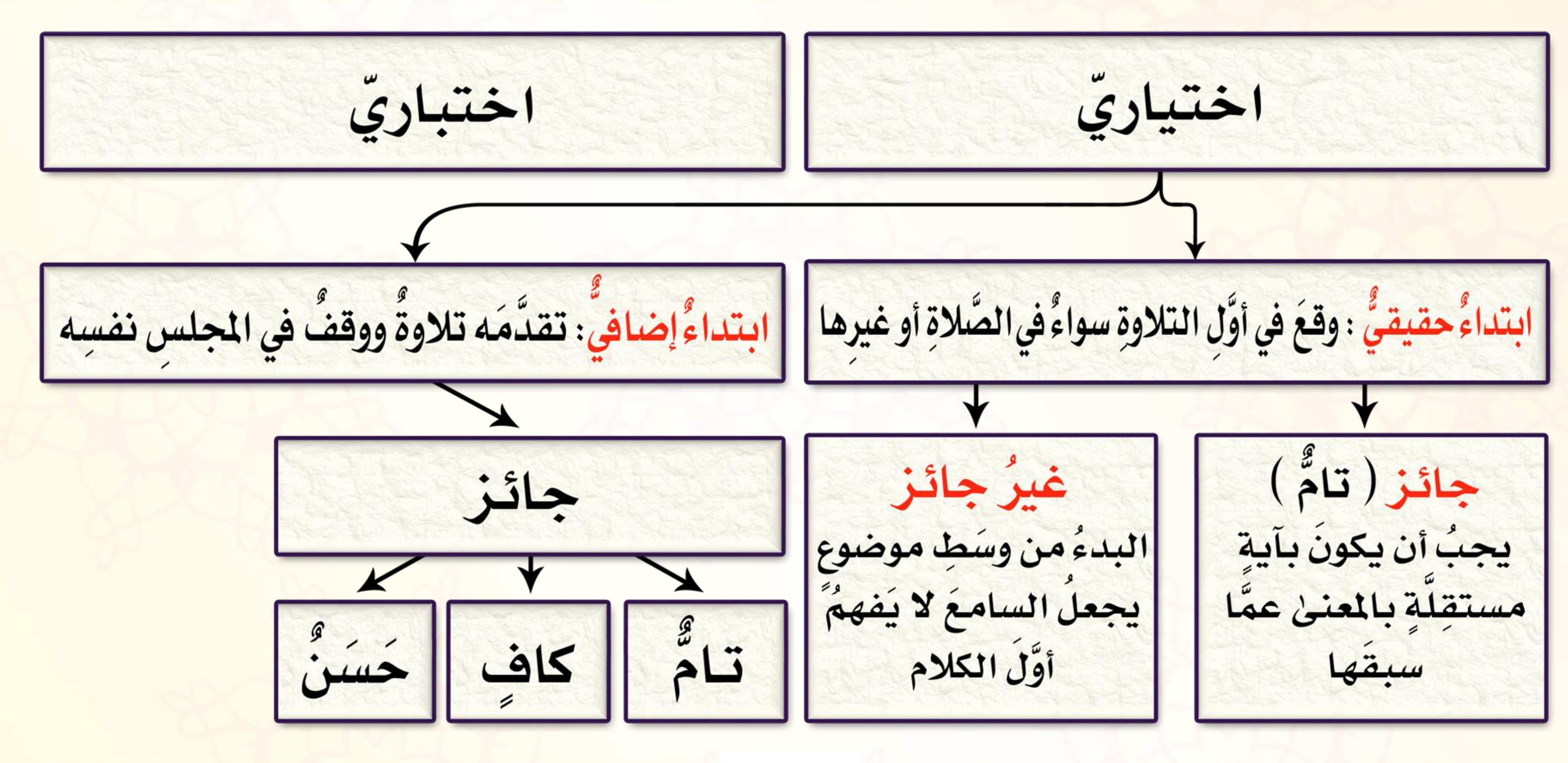
أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم



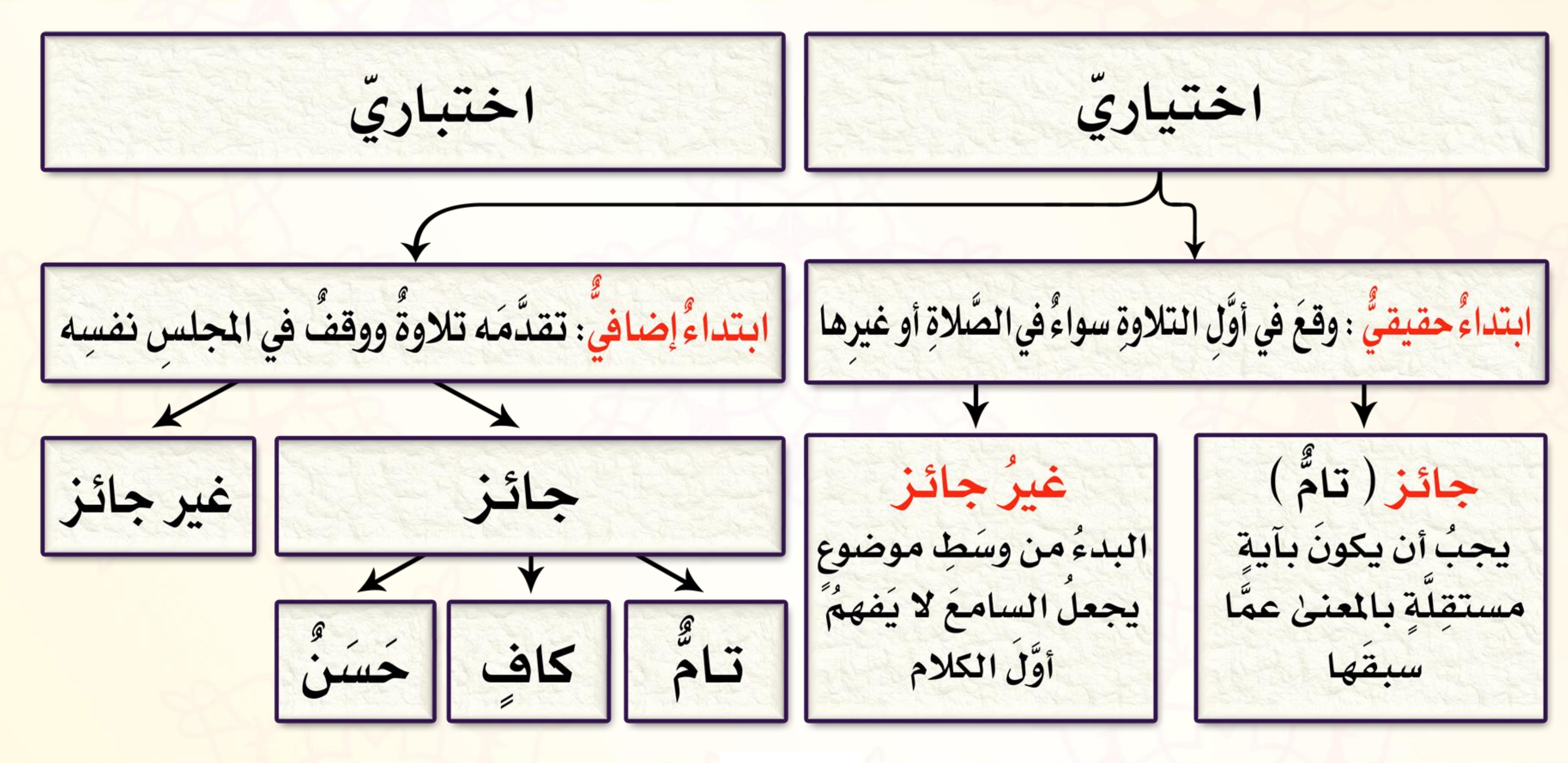
أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم



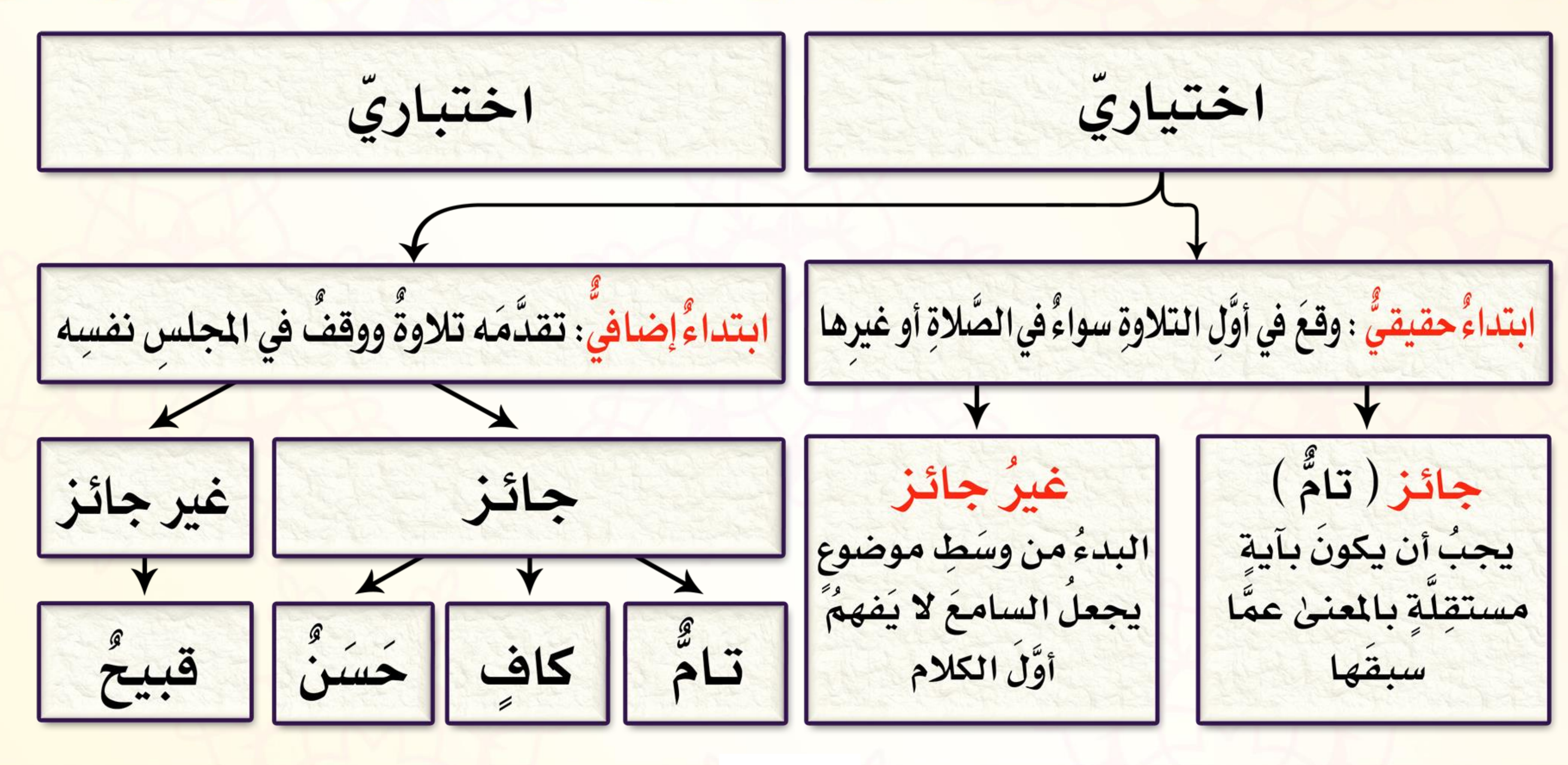
أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم



أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم



أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم



البَدءُ التّامُ

هو البَدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ ليسَ بينها وبينَ ما قبلَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ولا معنويٌّ ، نحوُ البَدءِ بأوَّلِ السُّوَر ، ونحوُ :

﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝٢٤ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ ﴾

سورة هُود

البَدْءُ التَّامُّ

هو البَدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ ليسَ بينها وبينَ ما قبلَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ولا معنويٌّ ، نحوُ البَدءِ بأوَّلِ السُّوَر ، ونحوُ :

﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾

سورة هُود

تنبيه : في أوَّلِ كُلِّ سورةٍ من سُوَرِ القرآنِ الكريمِ بَدءٌ حقيقيٌّ جائزٌ تامٌّ .

البَدْءُ الكَافِي

هو البَدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما قبلَها تعلّقٌ معنويٌّ ، لا لفظيٌّ ، نحو :

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾

سورة هُود

يَصحُّ في البَدءِ الإضافيِّ ولا يَصحُّ في البَدءِ الحقيقيِّ .

البَدءُ الحسَنُ

هو البَدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما قبلَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ ، ولا يَصِحُّ ذلكَ إلَّا علىٰ رُؤوسِ الآيِ إذا ابتُدِئَ بها ابتداءً إضافيًّا ، نحو :

﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ۝١٣٧ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ البقرة

﴿ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ۝٢١٩ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾ الصَّافَّات

البَدْءُ القَبِيحُ

هو البَدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينَها وبينَ ما قبلَها تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ في غيرِ رُؤوسِ الآيِ ، نحو :

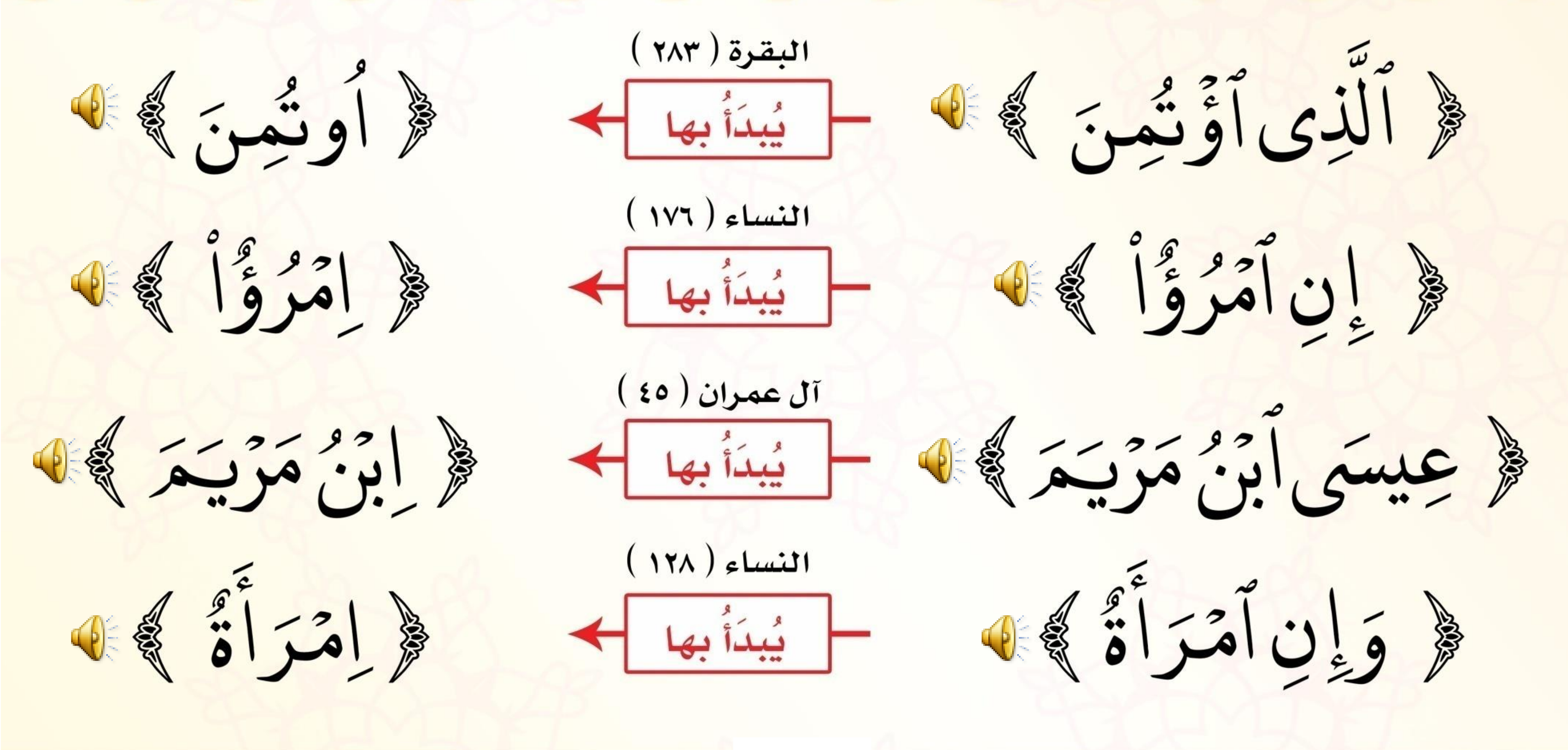
﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا﴾ يَقِفُ ثمَّ يبدأُ ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ﴾

البقرة (١٧)

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ يَقِفُ ثمَّ يَبدأُ ﴿مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوۡقَهَا﴾

البقرة (٢٦)

أَمْثِلَةٌ عَلَى الابْتِدَاءِ الاخْتِبَارِيِّ



أَمۡثِلَةٌ عَلَى الابۡتِدَاءِ الاخۡتِبَارِيِّ

﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾	يُبدَأُ بها ← ص (٦)	﴿ اِمۡشُواْ ﴾ (*)
﴿ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ ﴾	يُبدَأُ بها ← يونس (٧١)	﴿ اِقۡضُواْ ﴾
﴿ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ ﴾	يُبدَأُ بها ← الكهف (٢١)	﴿ اِبۡنُواْ ﴾
﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي ﴾	يُبدَأُ بها ← الأحقاف (٤)	﴿ اِيتُونِي ﴾

(*) يُبدأُ بهذه الأفعالِ بهمزةِ وصلٍ مكسورةٍ لأنَّ الحرفَ الثالثَ منها مضمومٌ ضمًّا عارضًا ، انظر ص ٥٠٠ .


كفارة المجلس
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن
لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك